

تفسير السعدي

مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

يعني: يا أيها المحب لربه، المشتاق لقربه ولقائه، المسارع في مرضاته، أبشر بقرب لقاء

الحيب، فإنه آت، وكل آت إنما هو قريب، فتزود للقائه، وسر نحوه، مستصحباً الرجاء،

مؤملاً الوصول إليه، ولكن، ما كل من يدعي إعطى بدعواه، ولا كل من تمنى يعطى ما

تمناه، فإن الله سميع للأصوات، عليم بالنيات، فمن كان صادقاً في ذلك أناله ما يرجو،

ومن كان كاذباً لم تنفعه دعواه، وهو العليم بمن يصلح لوجهه ومن لا يصلح.